

القدّيس يوحنا ليوناردي، الكاهن

S. Ioannis Leonardi, presbyteri

وُلِدَ في إقليم توسكانا في وسط إيطاليا عام 1541 م. تعلّم الصيدلة وهو في عمر السادسة والعشرين وعملَ بها. مرّت بلاذّة بأزمةٍ حادّةٍ، فشرع بمساعدة الفقراء. بعد ذلك، وبفضل هذه الخبرة الروحية قرّر تغيير نمط حياته وصار كاهنًا. تفرّغ للوعظ وأهتمّ خصوصًا بتعليم العقيدة المسيحية للأطفال. أسّس «جمعية إكليروس والدة الإله» عام 1574، وعانى كثيرًا في سبيلها. ثم أسّس جمعية كهنة لنشر الإيمان، ولهذا يُعتبَر بحقّ مؤسسًا للجمعية التي تبنّاها الباباوات فيما بعد ووسّعوها ودعّوها باسم «مجمع نشر الإيمان». أجرى بمحبته وحكمته إصلاحًا في مختلف الجمعيات الرهبانيّة، وذلك بأمرٍ من البابا كليمنس الثامن، فصار أحد رموز الإصلاح الكاثوليكي في عصره. رقد في الربّ في روما، عام 1609، جراء إصابته بالطاعون. من أقواله: «من أراد إصلاح الأخلاق في مجتمع ما، يجب عليه أن يطلب أولاً مجد الله، الذي منه تأتي كل الخيرات ... ثم يجعل المصلح نفسه أمام من يجب إصلاحهم مثل مرآة لجميع الفضائل ... وهكذا يجذب إلى الإصلاح بليّنه وصبره ولا يُرغم أحدًا إرغامًا».

خدمة رعاة الكنيسة: للمرسلين، أو خدمة القديسين: لمن امتازوا بأعمال الرحمة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، مَصْدَرُ كُلِّ خَيْرٍ،

يَا مَنْ أَعْلَنْتَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ لِلْأُمَّمِ عَنْ يَدِ الْقَدِّيسِ يُوحَنَّا الْكَاهِنِ، †

هَبْ بِشَفَاعَتِهِ أَنْ يَزْدَهَرِ الْإِيمَانُ بِالْمَسِيحِ دَائِمًا، *

وَأَنْ يَنْتَشِرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.